

المجلد (٥)، العدد (١٩)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٧، ص ١ - ٧

خطة وبرامج كلية علوم الإعاقة والتأهيل
بجامعة الزقازيق

إعداد

أ.د/ عادل عبدالله محمد محمد

أستاذ التربية الخاصة
عميد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة
الزقازيق

DOI: 10.12816/0039613

خطة وبرامج كلية علوم الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق
إعداد

أ.د/ عادل عبدالله محمد محمد (*)

مقدمة:

تم استحداث هذه الكلية كتطوير لبرنامج التربية الخاصة بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا في كلية التربية . أي أن هذه الكلية بمرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا قد استحدثت كتطوير لبرنامج التربية الخاصة بكلية التربية لتصبح هي المسئولة عن الدراسة، والبحث في فئات الإعاقة، وإعداد الخريجين المؤهلين في هذا التخصص. وقام أ. د/ عادل عبدالله محمد محمد أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية التربية آنذاك بتكليف من معالي رئيس الجامعة أ. د/ خالد عبدالباري بإعداد اللائحة الداخلية للكلية . وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٨ لسنة ٢٠١٧ في ١٧ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠١٧ بإنشاء كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل وإضافتها إلى كليات جامعة الزقازيق كما ورد في قانون تنظيم الجامعات وذلك كأحد الصروح العلمية الجديدة التي تضمها جامعتنا.

تعد هذه الكلية من الكليات ومؤسسات التعليم العالي المنفردة في نوعها في مصر والمنطقة العربية، والشرق الأوسط والتي تهتم بتأهيل الأفراد ذوي الإعاقات . وهي أول مؤسسة علمية في الشرق الأوسط تعمل على تأهيل الأفراد ذوي الإعاقات . وتعمل الكلية على إعداد وتخرج أخصائي تعديل سلوك وتأهيل متخصص في فئة معينة من فئات الإعاقة، كما تعمل أيضاً على إعداد وتخرج معلم متخصص لفئة معينة من فئات الإعاقة والدمج كما تحددها وزارة التربية والتعليم. وهناك حاجة ماسة إليها لإعداد الكوادر اللازمة للعمل في هذا المجال سواء عملوا كأخصائيين أو عملوا في المجال التعليمي.

وتعد هذه الطلية إحدى الكليات الجديدة بجامعة الزقازيق التي تجسد التكامل الواضح بين الجامعة من ناحية وبين المجتمع المحلي المتمثل في محافظة الشرقية، بل وكافة أنحاء جمهورية مصر العربية، والمنطقة العربية بأسرها من ناحية أخرى نظراً لأنها تقوم على الرؤى والتوجهات

(*) أستاذ التربية الخاصة وعميد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق.

الحديثة في تعليم ورعاية وخدمة وتأهيل المعوقين في بيئتهم الطبيعية بمشاركة مجتمعية تكافئية كاملة عن طريق إعداد كوادر مؤهلة في هذا المجال.

ومن جانب آخر تتوافر لدى الجامعة الإمكانيات البشرية والمادية حيث يتم إنشاء مبنى مناسب لها يتضمن قاعات دراسية، ومدرجات، ومعامل دراسية متخصصة لكل إعاقة، ووسائل علاجية وترفيهية للطلاب لتمكينهم من التواصل الفعال مع الأفراد ذوي الإعاقات وذلك بعد أن يتخرج هؤلاء الطلاب من الكلية بعد أن يكون قد تم إعدادهم علمياً وعملياً ومهنياً بصورة جيدة. كما يتوفر بالكلية عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس وذلك من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين، ومساعدى أعضاء هيئة التدريس . ويتم التدريس بالكلية عن طريق التعليم المباشر، والإعداد الذي يجمع بين الدراسات البينية والتي تضم الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والطبية والفنية والذي يسهم في إعداد خريج مؤهل جيداً للعمل مع فئة محددة من فئات ذوي الإعاقة وذلك كإخصائي أو معلم متخصص حيث هناك مقررات طبية، وعلاج طبيعى، وعلاج وظيفي، وتربية موسيقية، وفنية، ورياضية، وتأهيل تربوي، وتأهيل نفسي. وإضافة إلى ذلك تعتمز الكلية توفير مراكز علاجية متخصصة للأفراد ذوي الإعاقات وذلك في سبيل تقديم خدمات مجتمعية بمقابل مادي يحدده مجلس الكلية.

طبيعة الكلية

تعمل الكلية على تحقيق رسالة الجامعة بما يتوافق مع التقاليد والقيم الأخلاقية والدينية عن طريق:

- ١- تقديم أفضل الخدمات التعليمية للطلاب في مجال التربية الخاصة في البكالوريوس والدراسات العليا لإكسابهم المهارات المطلوبة في التخصص من خلال برامج تعليمية وفقاً للمعايير المحلية والعالمية.
- ٢- إعداد القوى البشرية ذات الكفاءة العلمية والعملية اللازمة للعمل في مجالات ذوي الإعاقات بتخصصاتها المختلفة.
- ٣- تلبية حاجات المؤسسات المجتمعية من الكوادر البشرية المؤهلة لتقديم الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقات.

- ٤- الإسهام في تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية والتأهيلية لذوي الإعاقات وأسرتهم.
- ٥- توظيف موارد كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل وإمكانياتها البحثية وخبراتها الاستشارية للمساهمة في حل مشكلات فئات ذوي الإعاقات ودمجهم في المجتمع.
- ٦- الارتقاء بالبحث العلمي في مجالات التربية الخاصة من خلال إجراء البحوث العلمية المتقدمة في مجال الوقاية والتشخيص والعلاج لذوي الإعاقات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

المراكز الخاصة

يمكن افتتاح مركز متكامل للخدمات كوحدة ذات طابع خاص تهدف إلى رعاية الأفراد ذوي الإعاقات، ومنها ما يلي :

- أ) وحدة الكشف المبكر والرعاية النهارية للأطفال ذوي الإعاقات.
- ب) وحدة تعديل السلوك.
- ج) وحدة السمعيات وعلاج اضطرابات اللغة والتخاطب.
- د) وحدة العلاج الطبيعي.
- هـ) وحدة العلاج الوظيفي والبدني.
- و) وحدة إعداد برامج التدخل.
- ز) وحدة التدريب.
- ح) وحدة الإقامة الداخلية والرعاية للأفراد ذوي الإعاقات الشديدة.
- ط) حضانة وروضة أطفال لذوي الإعاقات.

الهدف من الكلية

للكلية أهداف عديدة تعمل على تحقيقها، إلا أن الهدف الأساسي من إنشائها يتمثل

فيما يلي:

- ١- إعداد كوادر مؤهلة علمياً، وعملياً، وفتياً للعمل مع الأفراد ذوي الإعاقة، والعمل معهم في مجال التعليم والتأهيل والرعاية حيث تؤهل من يلتحق بها ليكون معلماً أو أخصائياً فتوياً (أي متخصصاً في فئة معينة) لهؤلاء الأطفال، ومشاركاً في تأهيلهم (النظام التكاملي).

- ٢- إعداد وتأهيل أخصائي التربية الخاصة من الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس من أي كلية أو معهد علمي معترف به وذلك بعد دراسة مدتها عام واحد تتضمن تدريباً عملياً يحصل بعدها على درجة الدبلوم العام في التربية الخاصة التي تؤهله للعمل كأخصائي تربية خاصة (النظام التتابعي).
- ٣- إعداد الطلاب الراغبين في استكمال دراساتهم العليا لذلك من خلال حصولهم على الدبلوم الخاص في علوم الإعاقة والتأهيل وذلك في إحدى الشعب التي تضمها الكلية.
- ٤- منح درجتي الماجستير والدكتوراه في أي فرع من فروع التربية الخاصة وفق الشعب العلمية التي تضمها الكلية.
- ٥- تحقيق هدف من أهداف الجامعة المتمثل في ربط الجامعة بالمجتمع المحلي من خلال تقديم الخدمات لذوي الإعاقات.
- ٦- التواصل الفعال بين الكلية ومثيلاتها إقليمياً وعالمياً من خلال عقد مؤتمرات علمية متخصصة في مجالات ذوي الإعاقة.
- ٧- إصدار مجلة علمية متخصصة لنشر الأبحاث المتعلقة بذوي الإعاقة، وإبرام إتفاقية شراكة مع إحدى المجالات الدولية المتخصصة ذات معامل تأثير جيد يتم الاستفادة القصوى منها، ونشر مستخلصات البحوث فيها.

البرامج الأكاديمية والأقسام

تقدم الكلية برنامجين أساسيين أحدهما البرنامج التربوي، ويقبل طلاب الثانوية العامة من التخصصات الأدبية والعلوم والرياضيات، أما البرنامج الثاني فهو برنامج الأخصائي يعمل كل منهما على ما يلي:

أولاً: البرنامج التربوي:

يعمل البرنامج التربوي على تخريج معلم متخصص في واحدة مما يلي:

- ١- اللغة العربية.
- ٢- اللغة الإنجليزية.
- ٣- الدراسات الاجتماعية.
- ٤- الرياضيات.
- ٥- العلوم.

وذلك للتدريس في واحدة مما يلي:

- أ) مدارس التربية الفكرية (الإعاقة الفكرية).
- ب) مدارس الأمل (الصم).
- ج) مدارس النور (المكفوفين).
- د) مدارس الدمج (صعوبات التعلم).

أما مسمى الشهادة فهو:

بكالوريوس علوم الإعاقة والتأهيل تخصص معلم لغة عربية للإعاقة السمعية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية.

ويختلف في مسمى الشهادة التخصص الأكاديمي ومسار الإعاقة.

ثانياً: برنامج الأخصائي:

يعمل برنامج الأخصائي على إعداد أخصائي تعديل سلوك وتأهيل في أحد مسارات التربية الخاصة وذلك وفقاً للأقسام السبعة التي تتضمنها وهي :

- ١- الإعاقة الفكرية.
- ٢- الإعاقة السمعية.
- ٣- الإعاقة البصرية.
- ٤- الإعاقة الجسمية.
- ٥- اضطراب التوحد.
- ٦- اضطرابات اللغة والتواصل.
- ٧- صعوبات التعلم.

مسمى الشهادة:

بكالوريوس علوم الإعاقة والتأهيل تخصص أخصائي اضطرابات اللغة والتواصل.

ويختلف في مسمى الشهادة مسار الإعاقة.

طبيعة البرامج الأكاديمية

١- أن الدراسة بالكلية تتم وفق نظام نظام الساعات المعتمدة وذلك في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

- ٢- أن البرامج التعليمية التي يتم تقديمها بالكلية تعد برامج شاملة حيث تتكامل فيها الدراسات الطبية، والنفسية، والاجتماعية، والتربوية، والنفسية بما يضمن إعداد وتأهيل الكوادر اللازمة وفق أحدث البرامج العلمية العالمية في هذا المجال.
- ٣- أن إعداد العاملين مع هذه الفئات يتطلب التكامل والتعاون والعمل كفريق فضلاً عن توفير الأعداد اللازمة من المعلمين لتنفيذ قرارات الدمج الوزارية.
- ٤- أن هناك فرصة لاستحداث تخصصات جديدة في ذات الكلية إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك، وكانت هناك ضرورة لها.
- ٥- أن هذه الكلية تسهم في إعداد خريجي الكليات الأخرى للعمل في هذا المجال في إطار ما يعرف بالدبلوم العام في علوم الإعاقة والتأهيل.
- ٦- أن خريجي كليات التربية يمكن قبولهم بالبرنامج التربوي في الدبلوم العام حتى يتم إعدادهم كمعلمين تربية خاصة بالمرحلة الثانوية.
- ٧- أنه لا يوجد دبلوم مهني بالكلية، ولكن هناك دبلوم عام ودبلوم خاص حيث يلتحق خريجو الكليات الأخرى بالدبلوم العام، أما خريجو الكلية فيلتحقوا مباشرة بالدبلوم الخاص.
- ٨- أن مدة كل دبلوم هو عام دراسي واحد يضم فصلين دراسيين.
- ٩- أنها تعدهم أيضاً للحصول على الدبلوم الخاص في علوم الإعاقة والتأهيل في إحدى الشعب التي تضمها الكلية، واستكمال دراساتهم العليا بها.
- ١٠- أنها تفسح المجال أمامهم للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في إحدى الإعاقات التي تمثل شعباً مستقلة بالكلية.

الدراسات العليا

- تسير الدراسات العليا بالكلية على عدد من المبادئ العلمية التي تعطيها تفرداً وتميزاً . ويمكن إجمالها فيما يلي:
- ١- تتم الدراسات العليا بالكلية وفق نظام الساعات المعتمدة.
- ٢- أنها تتبع ذات الإجراءات المتبعة في جامعات أوروبا وأمريكا من حيث التلاحم المستمر بين المشرف والباحث والكلية لضمان إجادة الباحث لمهارات البحث العلمي، واختباره المستمر والمرحلي فيما يكون قد أنجزه في رسالته، والتأكد من فهمه الواعي لها.

٣- أن خريجي الكلية يلتحقون مباشرة بالدبلوم الخاص لمدة عام، ينتقلون بعدها مباشرة إلى دراسة الماجستير، ثم الدكتوراه. أما خريجو الكليات الأخرى ومنها كليات التربية فيلتحقون بالدبلوم العام في علوم الإعاقة والتأهيل أولاً لمدة عام، ثم الدبلوم الخاص، يليه الماجستير، ثم الدكتوراه.

تضم الدراسات العليا ما يلي:

(أ) دبلوم عام في علوم الإعاقة والتأهيل (لغير خريجي الكلية) مدته عام واحد في أحد البرنامجين (أخصائي- تربوي) والتخصصات المتضمنة.

▪ يلتحق خريجو كليات التربية والدبلوم العام في التربية بالدبلوم العام التربوي ليتم إعدادهم كمعلمين للتربية الخاصة بالمرحلة الثانوية.

(ب) دبلوم خاص في علوم الإعاقة والتأهيل مدته عام واحد في أحد البرنامجين (أخصائي- تربوي) والتخصصات المتضمنة.

(ج) ماجستير علوم الإعاقة والتأهيل في أحد البرنامجين (أخصائي- تربوي) والتخصصات المتضمنة مدته عامان منها عام للمقررات ويخصص لها ٤٠٪ من الدرجة، ثم رسالة لمدة عام ويخصص لها ٥٠٪ من الدرجة، وتقسم الرسالة إلى ثلاث مراحل كالتالي :

- الأولى منها للإطار النظري ويتم بعده اختبار فيما أعده الباحث من إطار نظري.
- الثانية لإعداد الأدوات ويتم بعدها اختبار الباحث فيما أعده من أدوات.
- الثالثة هي النتائج وتفسيرها والمراجع.

ثم يتم بعد بعد كل مرحلة اختبار الباحث فيما يكون قد أعده خلالها. وتخصص

١٠٪ من الدرجة لهذه الاختبارات . وبعد ذلك تتم مناقشة الباحث علنياً في رسالته.

(د) دكتوراه الفلسفة في علوم الإعاقة والتأهيل في أحد البرنامجين (أخصائي- تربوي) والتخصصات المتضمنة مدتها ثلاثة أعوام منها عام للمقررات ويخصص لها ٣٠٪ من الدرجة، ثم رسالة لمدة عام ويخصص لها ٦٠٪ من الدرجة، وتقسم الرسالة إلى ثلاث مراحل أيضاً الأولى منها للإطار النظري ويتم بعده اختبار فيما أعده الباحث من إطار نظري، والثانية لإعداد الأدوات ويتم بعدها اختبار الباحث فيما أعده من أدوات، والمرحلة الثالثة هي النتائج وتفسيرها والمراجع ثم يتم بعدها اختبار الباحث فيها . وتخصص ١٠٪ من الدرجة لهذه الاختبارات . وبعد ذلك تتم مناقشة الباحث علنياً في رسالته.